



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
B. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
المسكوت كوروس
ب. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

الجلسة العادية في أباجا

مجلس الوزراء

الدورة العادية الثانية والمشررون

أديس أبابا من ٢٧ فبراير - ٣ مارس ١٩٧٤

OM/ 560

غلق مكتب نياص للنشر

ودمج مركز التقاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية

في منظمة الوحدة الأفريقية



غلق مكتب نيامى للنشر
 ودمج مركز التقاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية
 في منظمة الوحدة الافريقية

لعل مجلس الوزراء يتذكر تاريخ قيام مكتب نيامى للنشر التابع لمنظمة الوحدة الافريقية وفعلا فعند ما كانت اللجنة الافريقية للتمساون التقنى تقوم بطباعة وثائق هذه الهيئة العلمية بلندن ، كانت قد فتحت لها مكتب للنشر بهذه العاصمة الاوربية لتسهيل الاتصال بدور النشر .

وعلى اثر دمج هذه اللجنة مع منظمة الوحدة الافريقية نقل مكتبها الى نيامى (النيجر) وخلال الزيارة التى قام بها امين عام منظمة الوحدة الافريقية الى النيجر والى هذا المكتب لاحظ ان حجم العمل الذى يقوم به المكتب قد تناقص وانه لم يعد يهرر صرف المبالغ الكبيرة التى تخصص له ميزانية منظمة الوحدة الافريقية كل سنة . وفعلا فان هذا المكتب لم يعد يقوم الا بنشر بعض الدوريات العلمية ، ذلك ان بقية منشورات منظمة الوحدة الافريقية قد اصبحت يقوم بها قسم الاعلام بالادارة المركزية .

وتقسم الدوريات العلمية التى ينشرها مكتب نيامى الى اربعة انواع :
 ١ - دوريات حول اوسنة الحيوانات ومشاكل البيطرة بصفة عامة . ويسزود المكتب الافريقى للثروات الحيوانية (نيروبي) هذه الدوريات بالمقالات بالتعاون مع الاخصائيين الذين يعملون فى ميدان البيطرة بأفريقيا .

(٢)

- ٢ - الدوريات حول التربة الافريقية * ويزودها بالمقالات الاساسية
المكتب الافريقى للتربة (بلانجى) * وتهتم هذه الدوريات
بمشاكل التربة ، والزراعات التى تتماشى معها ، وعطيات الانجراف
وافتقار التربة ، وظروف المحافظة عليها . . . الخ .
- ٣ - الدوريات حول الصحة النباتية * والتى يتولاها مكتب للصحة
النباتية بياوندى (الكامرون) اعدادها وصياغة مقالاتها * وتهتم
هذه الدوريات بالامراض النباتية ، والطفيليات التى تقضى على المحاصيل
والتوزيع الجغرافى لتلك الامراض وهذه الطفيليات ، والتدابير
التي يجب اتخاذها على الصعيدين للتقنى والقانونى للقضاء
على هذه العوامل التى تهدد زراعتنا او الحد من تأثيرها .
- ٤ - ويغطى النوع الرابع من هذه الدوريات مختلف المنشورات التى تضم محاضر
جلسات المؤتمرات التقنية التى تتم تحت اشراف الامانة التنفيذية
للجنة العالمية لمنظمة الوحدة الافريقية بالاجوس . وتحتوى محاضر
جلسات هذه المؤتمرات التى يشارك فيها اخصائيون من السدول
الاعضاء ومن الخارج ، على معلومات وتوصيات قيمة بالنسبة للتنمية
الاقتصادية والاجتماعية فى بلداننا .
- وتوجه هذه الدوريات = من المصادر الاربعة التى ذكرناها =
الى مكتب النشر ، وقد ضريت نصوصا على الالة الراقنة ، وكان المكتب
سنة ١٩٩١ يرسلها الى دور الطباعة بأوروبا .
ويبدو ان مكتب النشر من خلال هذه العملية وكأنه يلعب
دور صندوق بريد غير ضرورى اطلاقا .

ومنذ سنتين تقريبا كلف مجلس الوزراء الامين العام بالاستقصاء عن امكانيات الطباعة الموجودة في افريقيا وذلك للقيام بطباعة كل دورياتنا العلمية بافريقيا .
وقد قام الامين العام بتنفيذ هذه التعليمات ، وقد توصل مديرو مكاتبنا الاقليمية بعد مجهودات طويلة الى حل موضوعي مع بعض الشركات الافريقية .

وعلى سبيل المثال فان الدوريات الخاصة باوسنة الحيوانات اصبحت تطبع بنيروبي تحت اشراف مكتبنا الاقليمي بها للموارد الحيوانية ودون أي تدخل من طرف مكتب نيامى للنشر .
فمن الناحية التقنية اذا ، لن يكون لخلق مكتب نيامى للنشر أي تأثير على صدور الدوريات العلمية التي أشرنا اليها سابقا . وعلى عكس ذلك فسيكون هناك نجاعة اكبر لاننا عهدنا بعملية الطباعة هذه الى مكاتب تقنية داخل هيكل منظمنا ، يعمل بها موظفون ذات خبرة عالية .

وقد ادى الامين العام الادارى اثناء اقامته بجمهورية النيجر ، زيارة الى مركز بنيامى يقوم بنشاط ذات اهمية بالغة بالنسبة لمنظمنا الا وهو مركز التقاليد الشفوية للدراسات اللغوية والتاريخية . ويقوم هذا المركز بكفاءة ونجاعة وفي اطار اقليمي بنفس النشاطات التي يقوم بها مكتب كمبالا اللغوي التابع لمنظمة الوحدة الافريقية .

ومنذ انشاء هذا المركز في أغسطس ١٩٦٨ فقد وقعت خمس عشر دولة من غرب افريقيا اتفاقية الانضمام اليه وهي : الكاميرون - غانا - ليبيريا - سيراليون - داهومي - جامبيا - غينيا - نيجيريا - السنغال - تشاد - توجو - ساحل العاج - فولتا الغليا مالي موريتانيا النيجر وقامت عشر دولة بالصادقة على هذا الاتفاق وهي :

الكاميرون - ساحل العاج - فولتا العليا - مالي - موريطانيا - النيجر
نيجيريا - السنغال - تشاد و طوجو .

وان كل هذه الدول المذكورة اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية ، وان
انضمامها الى هذا المركز ان دل على شىء فانما يدل على أهمية هذا المركز .
وعلى ضوء كل ما ذكرنا ، فان الامين العام الادارى قد أوفد - بعد
زيارته الى النيجر - بمثنتين الى نيامى للتناقش مع حكومة جمهورية النيجر
في امكانية غلق مكتب نيامى للنشر ، ودمج مركز التقاليد الشفوية في منظمة
الوحدة الافريقية ، وقد لقي هذا الاقتراح تأييد حكومة النيجر لما فيه من
امكانية لهذا المركز بتوسيع نطاق نشاطه وتكريسه لودره الافريقي تكريسا
كاملا .

وقد سمحت حكومة النيجر للامين العام الادارى بطرح المسألة مبدئيا
على مجلس الوزراء .

ويتردد على هذا المركز عدد كبير من الطلبة من البلدان الافريقية
الناطقة بالانجليزية والفرنسية الذين يعدون اطروحاتهم هناك . كما يزور المركز
اخصائيو من العالم اجمع - يحاولون القاء الضوء على ما بقى في الخفاء
من تاريخنا ومن لغاتنا .

وقد لاحظنا ان عددا من الاخصائيين الاجانب في الشؤون الافريقية
يزورون هذا المركز بحثا عن المزيد من المعلومات .

وقد ادت كل هذه الاعتبارات بالامين العام الادارى : تخافق مع سلطات
النيجر وبموافقة الدول التي انضمت الى المركز ، الى اللغات نظر مجلس الوزراء

الى أهمية الحاق هذا المركز بمنظمة الوحدة الافريقية بالنسبة لافريقيا جمعاء .
ولو اقر المجلس هذا الاقتراح لاصح مركز نيامى يلعب نفس الدور الذى يلعبه
مكتب كمبالا .

وهكذا يمكن لمكتب كمبالا ان يغطى بنشاطه شرق أفريقيا ، وجزءا
من وسطها ، ولمركز نيامى ان يغطى غرب أفريقيا وجزءا من وسطها .

وسيسمح مثل هذا القرار لافريقيا بالمزيد من المساهمة فى احياء تراثنا
التارىخى واللغوى عوض الاعتماد على الاخصائيين الاجانب فى الشئون الافريقية
الغريبين عن قارتنا ولو كانوا ذات شهرة عالمية .

وخصوص التكاليف المالية لهذه العملية ، فيجب ان نثير ان ميزانية
موظفى مكتب النشر ونشاطه بغض النظر عن المبالغ المخصصة لطباعة الدوريات
- تفوق حاليا ميزانية مركز التقاليد الشفوية . وهكذا فان الحاق هذا المركز
بمنظمة الوحدة الافريقية سوف لا تنجز عنه تكاليف مالية جديدة بالنسبة
للمنظمة . ولو صادق مجلس الوزراء على مبدأ هذه العملية ، فان الامانة
العامة ستقوم بالتعاون مع حكومة النيجر بوضع كل التفاصيل والترتيبات الادارية
والمالية لعرضها للمصادقة على اللجنة الاستشارية للميزانية والشئون المالية
التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية . وستتخذ الاجراءات اللازمة خلال هذه السنة
المالية لضمان استعمال كل موظفى مكتب نيامى للنشر سواء بتعيينهم فى هذا المركز
او بتعيينهم فى مصالح اخرى تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1974-02

Closure of the Publications Bureau in Niamey and its Assimilation Into the Centre for Linguistic and Historical Studies by Oral Tradition

Organization of African Union

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9157>

Downloaded from African Union Common Repository